

خير الاحبة

د/كمال الدين حسين القاضي

مصر / معلم

خير الأحبة في الوجود رسول

والنور من وجه الحبيب جميل

عرف المحبة والعواطف كلها

والقلب في صدر الكريم فضيل

النفس تعشق كل ذكر محمد

والحب في جوف الفؤاد كميل

فإذا سمعت حروف أسم محمد

فالدمع من فيض الجفون يسيل

جاء الحبيب إلى الأنام برحمة

آيات ربك بالكتاب دليل

دنيا الحياة بكل أرض غيمة
والعيش في ركب الظلام قليل

قبل الهلال وضوء رب ساطع
والنور من شرع الإله سبيل

جاء البشير بروح كل سعادة
فالخير فيض والوصال نبيل

هجر النفوس رياح كل كآبة
والسعد في صدر العباد بديل

وتزعت أركان كل مكابر
والخوف في عمق الضلال ثقيل

فالعدل لاح بكل ركن جزيرة
والجهل في كف الغروب ذليل

والعدل في كل الظروف سجية

والظلم في عين الشموس ضليل

يا خير مولود وخير بشارة
للناس طرا والمقام جليل

يا من أتيت إلى الحياة مكرما
بالطهر عمرا والإله كفيل

ومنحت من قيل الإله مهابة
والود منك للجميع ظليل

أيوان كسرى كالنوى فقد الهدى
والكفر من نور الكريم عليل